

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

فقال له أبو ذرٍّ: يا بن اليهودية، فقال النبي (صلى الله عليه وآله)، «أما ترى ما هاهنا ما شيء أحمر ولا أسود، وما أنت أفضل منه إلا بالتقوى» قال: ونزلت هذه الآية (وَلَا تَنذَابُزُوا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ) [484]. 417 - أبو هريرة قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): «إن الله تعالى يقول يوم القيامة: إنني جعلت نسبا، وجعلتم نسبا، فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتكم إلا أن تقولوا فلان بن فلان، وأنا اليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم، أين المتقون؟ أين المتقون؟» [485]. 418 - حبيب بن خراش العصري: أنزّه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «المسلمون إخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى» [486]. 419 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ثم مؤمن في شعب من الشعب يتقوا الله ويدع الناس من شره» [487]. عن طريق الإمامية: 420 - أبو جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «كان سلمان (رضي الله عنه) جالسا مع نفر من قريش في المسجد، فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم، حتى بلغوا سلمان (رضي الله عنه) فقال... أخبرني من أنت؟ ومن أبوك؟ وما أصلك؟» قال: أنا سلمان بن عبيد الله، كنت ضالاً فهداني الله عز وجل بمحمد (صلى الله عليه وآله)، وكنت عائلاً فأغنانني الله بمحمد (صلى الله عليه وآله)، وكنت مملوكاً فأعتقني الله بمحمد (صلى الله عليه وآله)، هذا حسبي وهذا نسبي [488]. 421 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «أفضل الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء» [489].